

معجم البلدان

بنو عبید وصلبوه فی السنة وسمعت الدارقطني یذکره ویبکی ویقول کان یقول وهو یسلخ کان ذلك فی الکتاب مسطورا وقال أبو القاسم قال لنا أبو محمد الأکفاني فیها یعنی سنة 363 توفي العبد الصالح الزاهد أبو بکر محمد بن أحمد بن سهل بن نصر الرملي ویعرف بأبن النابلسي وكان یرى قتال المغاربة وبغضهم وأنه واجب فکان قد هرب من الرملة إلى دمشق فقبض علیه الوالي بها أبو محمد الکنانی صاحب العزیز أبي تمیم بدمشق وأخذه وحبسه فی شهر رمضان سنة 363 وجعله فی قفص خشب وحمله إلى مصر فلما حمله إلى مصر قیل له أنت قلت لو أن معي عشرة أسهم لرمیت تسعة فی المغاربة وواحدا فی الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فأمر أبو تمیم بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبنا وصلبوه وعن أبي الشعشاع المصري قال رأیت أبا بکر النابلسي فی المنام بعدما قتل وهو فی أحسن هیئة فقلت له ما فعلك؟ بك فأنشد یقول حبا نبي مالکي بدوام عز وأوعدني بقرب الانتصار وقربني وأدنانی إليه وقال انعم بعیش فی جوارى وإدریس بن یزید أبو سلیمان النابلسي سكن العراق وحكى عن أبي تمام وكان أديبا شاعرا وقال أبو بکر الصولي لقيني أبو سلیمان النابلسي فی مريد البصرة فقلت له من أين فقال من عند أمیرکم الفضل بن عباس حبیني فقلت أبيتا ما سمعها بعد مني فقلت أنشدنيها فأنشدني لما تفكرت فی حجابك عاتبت نفسي على حجابك فما أراها تمیل طوعا إلا إلى اليأس من ثوابك قد وقع اليأس فاستوينا فكن كما كنت باحتجابك فإن تزرني أزرک أو إن تقف ببابي أقف ببابك وإني ما أنت فی حسابي إلا إذا كنت فی حسابك قال وحبیني الحسن بن یوسف الیزیدی فکتبت إليه سأتركکم حتی یلین حجابکم على أنه لا بد أن سیلین خذوا حذرکم من نوبة الدهر إنها وإن لم تکن حانت فسوف تحین .

تابع بکسر الباء الموحدة وعین مهملة اسم الفاعل من نبع ینبع موضع بقرب مدينة الرسول A .

نابل بعد الألف باء موحدة ولام قال أبو طاهر السلفي أنشدنا أبو العباس أحمد بن علي بن عمار النابلي بالثغر وسألته عن نابل فقال إقليم من أقالیم إفريقية بین تونس وسوسة فقال کم قد وشت لكن کفیت لسانها عین رقت للدمع حتی خانها أودعتها سر الهوى فوشت به ما کل من منح السرائر صانها قال وروی من أهل نابل الحديث محمد بن عبد الحمید النابلي وأبوه عبد الحمید وعبد المنعم بن عبد القادر النابلي وأبوه